

240 درس التفسير - سورة النساء 63 - 74

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا. وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اما بعد. اخواني الدرس الماضي كنا اخذنا قول ربنا عز وجل - [00:00:35](#)

قلنا الصلاة من النساء الا ما ملكت ايمانكم. افما اعراب والمحصات؟ الواو هنا شراب اي نعم الواو عاطفة. قد يظن انها استئنافية لا هي عاطفة. عطفت المنصات على ما تقدم من المحرمات. ومصانتنا هي - [00:01:05](#)

المحرمة الاخيرة من المحرمات التي انتظنتها الايات السابقات وهي عشرين او عشرون محرمة كما مر بنا سبع من النسب وسبع من الرضاع واربع من المصاهرة الجمع والاخيرة المواصلات. لفظ المحصات يا اخي ناصر يطلق على معاني في القرآن منها - [00:01:35](#)

ايوه قول الله عز وجل عفوا اه الحرائق قول الله عز وجل اه لماذا؟ ومن العفيفات؟ اي نعم قوله محصة من النساء الا ما ملكت اين معنى هذا الاستثناء؟ اذا كانت مزوجة فيجوز ان تنكح اذا - [00:02:05](#)

وقعت اي نعم اذا ملك اليمين يكسر النكاح السابق من زوجها قالوا الا اذا اه سبيت هي وزوجها جميعا فانها ترقع مع زوجها كتاب الله عليكم اعراب كتاب اي نعم الزموا كتاب الله والكتاب هنا نعم. اي نعم. واحل لكم ما وراء ذلك - [00:02:45](#)

احل لكم ما وراء ما سبق اذكره؟ اذا ايها اكثر المحرمات؟ ام اللاتي احلن؟ اللاتي احلن بلا شك محرمات معدودات كيف نجمع بين هذه الاية وبينما ثبت عنه صلى الله عليه - [00:03:25](#)

نهى عن الجمع بين المرأة وعماتها والمرأة وخالتها. اي نعم هذه الاية والحديث والقاعدة في العام والخاص اذا اختلف نعم يخصص العام الخاص فيخرج من عموم انه تبتغوا باموالكم ومحسنين غير مسافرين. ما حكم الصداق - [00:03:55](#)

اي نعم يرى انه لماذا سمي صداقك؟ الراغب بفنك محسنين غير المسابحين ان المتعلق محسنين المفعول اين هو؟ مم هو يحسن زوجته ويجلس اذا اذا المحسنين وحذف متعلق يدل على ايش؟ العموم لا يقال انه محسن نفسه فقط لا بل - [00:04:25](#)

ومحسن لنفسه ومحسن لزوجته. ولهذا قال يا معشر الشباب من استطاع منكم فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. غير المسافحين المسافحين عيادا بالله نعم الزاني الذي يصفح ماءه لا يبغى به احصانا لا له ولا لمن - [00:05:15](#)

فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن يا فريضة فما استمتعتم المراد بالاستمتاع هنا اي متعة. اي نعم التمتع بالمرأة المراد به عقد النكاح وليس متعة النكاح هذا ظاهر الاية كما استمتعتم به منهن لان من مقاصد النكاح بلا شك - [00:05:45](#)

كحلة ومقاصد كثيرة قفاتها اجورهن فريضة الصداق له اسمى يا اخ ناصر. يعني يسمى يسمى بالاجر. الاجر كما في هذه الاية. ويسمى ويسمى ايضا ويسمى النحلة ويسمى الصداقة صدقاتهن ويسمى الفريضة - [00:06:23](#)

ايضا وله اسماء اخرى. لكن هذه اشهرها ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من دار فريضة يعني في زيادة او في نقصان ان الله كان عليما حكيما كان عليما ربنا - [00:06:59](#)

لم يسبق علمه جهل ولا يعقبه ماذا؟ دليل في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى والحكيم هذا الاسم يتضمن الحكمة. الحكمة وايضا يشتمل على الحكم يشتمل على الحكم وعلى الحكمة فهو الحاكم سبحانه وتعالى بما يريد - [00:07:21](#)

هو الحكيم الذي يضع الاشياء في مواضعها وهل يحمل آآ هذا الاسم على المعنيين لا بأس ان يحمل اللفظ على منعه في التفسير او

اكثر حتى من المعنيين بشرط ما هو - 00:07:54

ان اكون بينها اختلاف فان كان منها اختلاف فانه يطلب الترجيح. وهنا يتبين فرق بين اختلاف التنوع واختلاف التضاد المتعة تكون في النكاح نكاح المتعة الذي كان وتكون ايضا لفظ المتعة يا وتكون في الحج. متعة الحج تمتع. وتكون ايضا - 00:08:16
او كي واحدة مرت بنا في مواضع وفي النكاح متعة الطلاق احسنتم اذا متعة الطلاق ومتعة النكاح ومتعة الحج. حملها هذا السؤال
الاخير يا شيخ ناصر. حملها بعض الاية بعض اهل العلم - 00:08:53

انا نكاح المتعة الذي كان سائغا في اول الامر لكنهم قالوا انها ماذا؟ فما الناسخ لها اي نعم اي نعم. وايضا من القرآن ومحسنين وقال في الاية بعد هذا قد لا يكون الناسخ قد يكون مبيّن لمعنى التمتع هنا لانه - 00:09:19
المحسنين فما استمتعتم. ونكاح المتعة ليس فيه احسان لا يظن الرجل ينتقل من امرأة لامرأة والمرأة عياذا بالله تنتقل من رجل الى رجل وايضا الاية التي بعدها ومن لم يستطع منكم - 00:09:54

فاذن له ان ينكح الامة. ولم يتعرض لذكر جراح المتعة. ولو كان المراد بالمتعة هنا متعة النكاح فاذا لم يصعد الصلاة حرة ينكح نكاح نكاح متعة الا ان الله تعالى رخص له في نكاحه - 00:10:10

وايضا قوله عز وجل والذين هم من فروجهم حافظون الا على ازواجهم ومنكوحة متعة ليست ليست بزوجة احكام الزوجة نعم يا اخوان قال عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا فينكح المحصنات - 00:10:35
المؤمنات نعم نعم يا زياد نعم الحرائر الحرة والمؤمنة وفي حسن اختيار الرجل المرأة اذا اراد الزواج ان يحرص على ان تكون محصنة عفيفة والحرائر الان كل ساحة رائعة لكن ان تكون ايضا - 00:11:08

عفيفة وان تكون مؤمنة. ولهذا قال ان ينكح المحصنات المؤمنات. فالاصل ان الانسان اذا اردنا ان نتزوج ما يتزوج الا مؤمنة كما قال عليه السلام فاطفر بذات الدين انعم تربت ذاك - 00:11:46

اقول يا زياد طولان فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات طبعنا الايمان امره في القلوب وامر القلوب لا يطلع عليه الا عذاب الغيوب فكيف نعرف نحن في الدنيا نبني على ماذا؟ واما ربنا عز وجل فيعامل خلقه باي شيء - 00:12:08

ما يعلم من سرائرهم اما البشر فليس لهم لذة. فاذا كان ظاهر الحال ان هذه الاعمى مؤمنة نكاحها ولهذا قال الله اعلم بما ثم قال بعضكم من بعض معنى بعضكم البعض - 00:12:44

لا او الاحرار والمماليك بعضكم من جنسي نعم بعضكم من جنس بعض وهذا فيه تغريب. لانه قد يأنف الحر مليانة في الحر ان يتزوج ابيه لكن انما اذا تزوجها للحاجة - 00:13:04

المرأة وعدم القدرة على قول الحر فانكحون باذن اهلهم. من ولي الامة في النكاح سيدها وليس والدها واتوهن اجورهن بالمعروف صدقوا الامة لمن نعم في خلاف والمشهور انه لمن نعم لوليه سيدي - 00:13:29

لان المملوك لا يملك شيئا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من باع عبدا له مال فماله الذي باع فهو لا يملك شيئا وقيل بل هو للامة عادة يكون مهرها يسيرا - 00:14:02

يتزوجها شخص لا يستطيع طوال الحرية ليس عنده مال كثير سيعطيها تحتاج له تتجمل له وتتهيا له. قال بهذا ما لك رحمه الله تعالى المعروف محصنات شلون المصنعات يا اسيدنا - 00:14:28

عفيفات لابد ان تكون محصن عفيفة ايضا بغينا المصافحات هنا متخذات اخدان الفرق اي نعم. الاخ متخذة الخدم من تتخذ صاحبها لها فقط واما المسافحة نعم فهي التي عياذا بالله تفجر مع كل احد - 00:14:52

فاذا احسنن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف معاني صلاة من العبد. معنى فاذا احسننا ايضا تزوجنا تكون كقوله ومحصنات الاية السابقة فاذا زنت فما حدها اصبحت الحرة والتنصيف هذا في اي الحدود - 00:15:18

في الرجل ما في الجلد جلد الرجل ما يمكن تنصيفه واذا سن العبد الذكر فحده النصف طيب ايش دليله على الحد النصف قياسه على علامة لعدم الفارق نعم قد يقول قائل مفهوم هذه الاية فاذا انها اذا لم تتزوج لا تجددت الاوزانات الحادة - 00:15:45

بل تعزز وقد قال بهذا بعض اهل العلم وقال بعض العلم بل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زنت امة احكمم فليجلدها الحد ولا يثرب عليها الى ان قال بعد الثالثة فليبيعها ولو بظفير - [00:16:16](#)

وان كان قوله فليجلدها الحد كلمة الحد هذه مختلف فيها قد ورد الحديث في اللفظ فليجلدها لكن ورد عن علي رضي الله عنه ايضا ما يدل على انها توجد حد - [00:16:35](#)

الو والحديث منطوق والحكم في الآية مفهوم وقاعدته اذا تعارض منطوق مفهوم اخذ بالمنطوق وبالتالي تجزء الامة خمسين سواء كانت متزوجة او غير متزوجة وهل تغرب خلاف بين اهل العلم - [00:16:58](#)

معروف ان الزانية والزانية يغربان سنة قالوا لا تغرب بعض العلم يعني في تغريبها بسيدها ولانها لو تقربت وحدها ادى هذا الى ولا قوة الا بالله تماديهما في هذا العمل. نعم - [00:17:18](#)

الشروط نكاح الان زياد العاجز عن طاغول الحرية. وهذا شرط اول شيء في الآية. الثاني ان تكون مؤمنة فتياكم مؤمنات اذا خشي العنت والعنت ما هو نعم عادة يطلق على المشقة والمراد - [00:17:38](#)

النكاح او عنة العزوبة عفوا عانت العزوبة اللي هي عانت النكاح او حاجة الخدمة باقي شرط يا ان تكون عفيفة اذا محصنة وعفيفة ويعجز يعجز عن طول الحرية وان يخشى العنت. فاذا وجدت هذه الشروط الاربعة - [00:18:10](#)

جاز له ان ينكح الامان. طيب هل لو عندك ثمن عمى يا زياد؟ يجوز ان ينكح امة؟ يشتري بها والفقهاء في مذهب اضافه هذا الشرط قالوا ان يعجز عن طول الحرية وعن ثمن عن ثمن اذا قدر على ثمن اباه يشتري - [00:18:37](#)

بملك اليمين يقول اقوى من الوطى بالنكاح لماذا شدت في نكاح يا زياد؟ اي نعم لان الولد يتبع امة في الحرية وفي الرق وفي الدين يتبع افضلهما غيرهما. وفي النسب والولاء يتبع - [00:19:00](#)

ها ابي يتبع اباه العزوبة خوف العزوبة يخشى يخشى على نفسه من العزوبة ان يقع من الفاحشة نعم اذا كانت ايش؟ اذا كانت كتابية لا لان ربنا يقول من فتياكم المؤمنات. ولكن بملك اليمين يطعن كتابيا. اما - [00:19:29](#)

بك احلى فلا ينكح الا مؤمنا. هذا شرط ولكن لو صبر طيب متى يكون اولاده احرار يا زياد؟ هذا اخذ سؤال. احسنت وفقك الله يا سيدي وتبارك الله. اذا اشترط اذا اشترط في العقد ان - [00:20:08](#)

احرار ووافق سيد الامة فانهم يكمن والا في الاصل انهم يتبعون امهم. ولهذا قال الامام احمد اذا تزوج الحر امة رق نصفه. ايش معنى رق نصفه ولا قوة الا بالله - [00:20:28](#)

نعم نعم يا اخوة ابراهيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم يتوب عليكم والله عليم حكيم. يريد الله تعالى ان يبين لنا ماذا؟ انا شرع شرعنا وامر ديننا كل ما نحتاج اليه. ويهديكم سنن الذين من قبلكم اي نعم - [00:20:53](#)

من تقدمكم من الانبياء الرسل ويتوب عليكم التوبة نوعان يا ابراهيم. توبة الله على العبد نوعان ما هما التوفيق والقبول. بارك الله فيك. توفيقه للتوبة ثم قبول التوبة منه. الدليل على التوفيق - [00:21:34](#)

قد تكون هذه الآية لان قال عز وجل ويهديكم السنن من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم. والله يريد ان يتوب ثانية فالاولى قد تحمد على التوفيق والثانية على القبول وايضا مما هو - [00:21:59](#)

واضح في حملة توبة على التوفيق قوله تعالى في الثلاثة نفر رضي الله عنهم ثم تاب عليهم قد يقول قائل كيف تاب عليهم ليتوبوا يعني تاب عليهم قبل ان يتوبوا - [00:22:23](#)

قد يفهم الانسان هذا فهم لكن لا يقول تاب عليهم ايش؟ بان يوفقهم لي التوبة ثم تابوا فتاب والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - [00:22:42](#)

امراض قلوبها اخ ابراهيم ترجع الى مرضين الشهوات والشبهات ومن الشهوات ما ذكر عز وجل هنا وهناك من يدعون الناس الى المنكرات والفواحش قال عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. والله يعلم - [00:23:02](#)

وانتم لا تنامون يريد ان تميلوا تميلوا عظيما يعني تحيد وتعزل عن الطريق المستقيم فليُنظر العبد الضعيف المسكين بينما يريد الله عز وجل وبينما يريد عباد الشهوات. ولهذا يريد الذين ايش - [00:23:32](#)

ها يتبعون الشهوات يتبعها وكأنه عبد ذليل لشهواته ولا قوة الا بالله وكل من لديه يا اخواني الرأي ووفق ولن يؤثر اتباع اهل الشهوات على اتباع امر ربه سبحانه وبحمده - [00:24:03](#)

فان الله سبحانه وتعالى يدعو ليتوب عليه ويدعوه لبيوءه جنته. والله يدعو الى دار السلام. وهؤلاء يدعون الى النار عيانا بالله كما قال عز وجل اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه. يريد الله ان - [00:24:34](#)

خفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. العلاقة يا ابراهيم بين قوله ان يخفف وضعيف ان الانسان ايش ضعيف. ولهذا يسر الله عز وجل عليه وخفف عليه وبحمده بني الفعل هنا وخلق الانسان ضعيفا لما لم يسمى فاعله - [00:25:07](#)

وهذه طريقة ترد في الكتاب العزيز فمتى ها يا اخوان الاشياء التي ربما لا يرى فيها. الاشياء التي تكره عادة الضعف لا شك اذا قلت للانسان انت ضعيف ما يرضى. خلق الله الانسان ضعيفا. الشر لا يرد - [00:25:35](#)

ولا يبتغيه احد. ولهذا قالت الجن لا ندري اشر اريد به في الارض عبروا بالفعل اريد لان الانسان ما يبغى الشر. وتنزيها لله سبحانه وبحمده ان يكون في تقديره شر. فليس في ارادته - [00:26:10](#)

فيه شر ولكن في المراد ها في المراد قد يكون فيه شر وقد يكون فيه ماذا؟ وقد يكون فيه خير ومنه قول الخضر فارتد هذا ما في بناء لم يسمى فاعله لكني نسب الارادة اليه هنا اردت ان اعيبها لما كان عيبا - [00:26:39](#)

نسبه اليه وقال في اية اخرى فاراد ربك ان يبلغ اشد قال ابراهيم عليه السلام واذا مرضت فهو يشفين لم يقل اذا امرضني ربي وكل هذا من باب التأدب في نعم في ثم قال عز وجل احسنت يا ابراهيم بارك - [00:27:10](#)

يعطيك العافية ابو عبد الله قال عز وجل ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بالباطل النداء سليمان ورد في القرآن في كم موضع؟ تسعة وثمانين موضع ولدناي بالقرآن فوائد منها - [00:27:40](#)

ان ما بعدها داخل في الايمان ومكمل للايمان وعدمه نقص في الايمان. ان لم الى زوال الايمان لو كان كفر. وايضا تجسيف مقام الايمان والمؤمن جميعا الله اكبر ما اكرم ربنا يا اخوان - [00:28:04](#)

يقول يا معشر العرب يبيني فلان ولا بل ولا حتى يا ايها الناس في مواطن كثيرة. وان ذكر النداء برفض الناس حتى يكون للعموم. فيشمل جميع المؤمن وغيره لكن اذا كان نداء للمؤمنين فان الله تعالى - [00:28:28](#)

يخصهم بذلك وايضا من اهم الحرف ما في شك. حسن واغراء وترغيب في العمل يا ايها الذين امنوا امنوا مقتضى الايمان العمل بما يكون بعدها وفي فائدة اخرى وهي الشكر لله عز وجل على نعمة الايمان ومن شكره عز وجل - [00:28:48](#)

العمل بطاعته فاذا هداكم ربكم للايمان فاشكروه بامتثال ما يأمر به وينهى عنه لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. كيف اموالكم؟ يعني انسان يأكل ماله بالباطل اموال بعضكم البعض. طب لماذا نزل مال البعض منزلة مال النفس - [00:29:21](#)

اي نعم ان ينظر الانسان الى اخوانه كما ينظر لنفسه. وهذا له نظائر في القرآن يلا يا اخوان نحب النظائر هذي اجيبوا اذهانكم في كتاب الله. ترى مو بالتفسير تعرف الكلمة ومعناها لا - [00:29:53](#)

اي نعم. مثل ولا تلمسوا انفسكم. افي حد يلمس نفسه يا اخوان ابد. سلموا عليه. سلموا على انفسكم لا تقتلوا انفسكم. ولولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات انفسهم خيرا ومع ذلك - [00:30:12](#)

الا ان تكون تجارة عن تراض منكم نوع الاستثناء يا ابو عبد الله هنا منقطع واذا كان الاستثناء منقطع ما عادوا استثناء يا اخوان لا وانما يكون استدراك بمعنى لكن ولكن من حروف الاستدراك. الا ان تكون تجارة - [00:30:38](#)

يعني لو كان السنة متصل يا اخوان الا ان تكون تجارة عن تراض منكم فلا بأس ان تأكلوا بالباطل. وهذا كلام هذا لا يرد ابا. فاذا تعين ان يكون الانسان منقطع لكن ان كان تجارة - [00:30:58](#)

انت راض؟ نعم انت راض منكم واخذ منها من الفوائد الفقهية اشتراط ماذا يا ابو عبد الله؟ تراضي في العقود هذا شرط في عامة

العقود. الرضا بين الطرفين في العقد - 00:31:18

ولا تقتلوا انفسكم يعني لا يقتل بعضكم بعضا ان الله كان بكم رحيمًا. الله عز وجل يا ابو عبد الله ايضًا ارحم بالانسان من اولاده

وبالاولاد من ابائهم. بل وبالانسان من نفسه. تذكر الادلة - 00:31:39

ارحم بالاولاد من ابائهم يوصيكم الله في اولادكم وبالاباء من ابنائهم ووصينا الانسان بوالديه احسانًا بل ومن الانسان بنفسه كهذه الآية. ولا تقتلوا انفسكم ولا تلمزوا انفسكم تقريبا هذي ولا تأكلوا اموالكم. وان كان النظر فيها الى مال الغير ونفس الغير لكن النفس

داخلة في - 00:32:01

دخول اولي لا تقتلوا انفسكم بالقائها بالتهلكة. لا تقتلوه بالانتحار عيادا بالله ويدخل فيها قتل الغيب. ان الله كان بكم رحيمًا انما كان

بكم ضميرنا بكم يرجع من ان الله كان بكم - 00:32:41

ابو عبد الله. اول الذين امنوا بالمؤمنين. اذا يا ابو عبد الله واذا سألك الاخير الرحمة نوعان عامة وخاصة. عامة بكل الخلق ان الله

بالناس هي رحمة في الدنيا فقط. وخاصة بالمؤمنين وهي رحمة - 00:33:08

في الدنيا وفي الآخرة كما قال عز وجل وكان بالمؤمنين رحيمًا. بارك الله فيك يا ابو عبد الله احسنت نام يا نعم يا فيصل ومن يفعل

ذلك عدوانا وظلما من يرى ذلك عدوانا وظلما - 00:33:33

عدوانا معناها يعني والظلم خلاف العدد لكن طيب العدوان هو ظلم في حد ذاته. فكيف ذكر الظلم مرة ثانية عدوانا وظلما يعني

مغايرة في اللفظ والى المعنى واحد وبعضهم يقول عدوانا تعديا على الغير - 00:34:02

ظلمًا ظلما ليه؟ للنفس. حمل بعضهم على هذا المعنى لان التأسيس اولى من ماذا اذا كنا الظلم بمعنى العدوان انما هو في اللفظ فقط

يكن بمثابة التوكيد له. نعم فسوف نوصيه نارا وكان ذلك على الله يسيرا. تجتنب كبائر ما تنعم. الكبيرة يا - 00:34:38

اي نعم او عقوبة هذا يكون فيه عقوبة خاصة في الدنيا او في الآخرة. ومشغول ما فيه حد في الدنيا او عيد في الآخرة او نفي ايمان

او ترتب عليه ماذا؟ لعنون - 00:35:13

يكفر عنكم سيئاتكم السيئة هنا ما هي ليش حملت على اي نعم ذكرت ذكرت مع الكبيرة وهذا من تفسير شيء بمقابله ويحتاج اليه في

كتاب الله عز وجل فالسيئة والذنب اذا اجتمعا - 00:35:41

نعم افترقا واذا افترقا اجتمعا كما قال عز وجل الذين امنوا ان تتقوا الله جركم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ويغفر لكم

ذنوبكم وايضا ما اتى امرنا التي مرت بنا. انعم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا هنا افتרכת - 00:36:10

الكبير والسيئة الصغيرة. لكن اذا وجد احدهما منفردان فيشمل الجميع السرائر تكفرها مكفرات ما هي اول شيء في الآية اجتناب

الكبائر. والاستغفار توبة الاعمال الصالحة. حسنات يعني ماحية. وايضا شفاء - 00:36:45

والمصائب وفوق كل ذلك نعم رحمة ارحم الراحمين سبحانه وبحمده ادخلكم مدخلا مدخلا مأخوذة من الفعل ادخله ومدخلا

والمدخل الكريم اعظمه ما هو؟ دخول الجنة اسأل الله الكريم هو الله - 00:37:15

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض احسنت يا شيخ فيصل بارك الله فيك نعم معزز نعم يا ابو خالد آ ولا تتمنى ما فضل الله

به بعضكم - 00:37:45

على بعض حكمة الله التفاضل بين الناس ينبغي الانسان يتمنى ما فضل به طيب لو تمنى مثله نعم ان يتمنى ما فضل فالظاهر انه

يتمنى هذا شيء لنفسه واما ان يتمنى ما فضل به غيره فلا بأس لا سيما اذا كان من الخير. وكما في الحديث انما - 00:38:02

الدنيا لاربعة رجل اتاه الله مالا وعلمًا الى اخره ثم قال ورجل اتاه الله علما يؤتي مالا فهو يقول لو ان لي مثل فلان تمنيا فعلت به مثل

فعله فهو بنيتة فاجرهما فاجرهما سواء - 00:38:42

قيل في سبب نزولها يا معزز ام سلمة قالت يجاهد رجال ونجاهد ولنا نصف الميراث طيب ما البديل عن التمني الاكتساب لا يجوز ان

يتمنى ليتني مثل فلان وما عند فلان ويتطلع الى ما في ايدي الناس ويغبط الناس في الدنيا - 00:39:02

وليست محلا ان يوبط فيها. بل يكتسب ولهذا كان الرجال نصيب نعمم اكتسوا ان كان ظاهرا في الميراث لكن مما عم يشمل يحمل

على الميراث وغيره. وايضا ان يسأل الله من فضله - [00:39:32](#)

واسألوا الله اذا رأيت احدا فضل عليك بشيء مما يغبط فيه. فقل اسأل الله من فضله عندي مثله عندي مثله ان الله كان وبكل شيء

اليم احسنت يا بارك الله فيك نعم - [00:39:52](#)

نعم يا احمد. ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاكرومون لكل يعني ايه دي كلية احد جعلنا موالى شنو غادية اي نعم الورثة سواء

كانوا عسبة او مما ترك الوالدان مما جاء واجور متعلق بايش - [00:40:22](#)

طيب المعنى اي نعم اذا متعلق بقوله يعني كل جعلنا ورثة يرثون ما تركه الوالدان و لا ما تركه الوالدان والاقرب والذين عقدت

ايمانكم والمراد به كانوا يرثون بالحل في المعاقلة - [00:40:59](#)

يعني اشاء يتوارثون بها كانوا في الجاهلية وفي اول الاسلام. ثم بعد ذلك نسخ وهذا اقول اكثر اهل العلم انه منسوخ. بايات ان الله قد

اعطى كل ذي حق حقه - [00:41:37](#)

حقوق وين شيخ الاسلام اباحه لا وارث له ولا بفرض ولا بتعصيب ولا برحم شخص ليس له احد ان يميت اليه بصلة التعاقد ان الله

كان على كل شيء شهيدا - [00:41:58](#)

نريد ان ندعو الله بهذا الاسم يا احمد فماذا نقول؟ نبي تطبيق اي دعاء اعطنا الدعاء المسألة ها يا احمد اللهم انك نعم انك عالم

بحالي وشهيد علي وسمع لدعائي - [00:42:29](#)

فاعف عني واغفر لي هذا توسل به نعم بهذا الاسم بدعاء المسألة. لكن دعاء العبادة كيف كيف مراقبة صحيح؟ يربي نفسه يا اخواني

هذا مقتضى ذلك الاسم يتعبد في مقتضى ذلك - [00:43:08](#)

الاسم وهذا الذي يقال يا اخوان نحتاج ان نربي اولادنا على هذا الامر. الحاجة اليه في هذا الزمن حقيقة ضرورة ولم اول حاجة

الماضي اولادك عندك في البيت خلاص لا خطر عليه. الان لا خطر عليه من البيت. حتى صار الناس يتمنون ان اولادهم - [00:43:33](#)

يخرجون من البيت بعض الاوقات لا يرغب ان نخرج من البيت في سنوات قريبة لا يرغب ان يدخل البيت. ربما يسهر ويؤذي اهله

بالسهر اذا كان شاب كبير ثم جاءت هذه الاجهزة التي اخذت حقيقة اوقات الناس - [00:43:58](#)

ولا تدري اين يذهب ولا اين وجود. فاذا ربوا على مراقبة الله عز وجل يعني حفظت لهم بعض الاسماء الحسنى التي لها تألق في هذا

الجامع العليم السميع البصير الرقي والشهيد كذا وكذا. ايش معناها؟ عرف معناها. كيف تعمل مع هذا الاسم - [00:44:24](#)

تعطيه بلغة بسيطة ولهذا لقمان ماذا قال لولده يا اخوان يربيه على معنى اللطيف الخبير انها ان تكن مثقال حبة من خردل فتكن في

صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف - [00:44:49](#)

لطيف خبير. ولطيف خبير العليم. اسماء متقاربة من حيث المعنى قد يكون ابلغ مما هو على مقتضى هذه الاسماء فلعل الله تعالى

ان يحفظهم بها ثم قال عز وجل نعم يا اخي احسنت يا شيخ احمد بارك الله فيك - [00:45:09](#)

نعم يا اخوان يمكن يطالع احد واحد اثنين واكثر وان شاء الله يطلعون محسن الظن باخواننا نعم يا مساعدتي جزاك الله خير يا ابو

صالح الرجال قوامون على النساء ايش معنى قوامون - [00:45:46](#)

اي نعم. يعني مسؤول عنه. مسؤول عن الرعاية مسؤول عن التوجيه مسؤول عن امور دينها واحوالها ما سبب هذه القوامة بما فضل

هذا اول واحد. هذا تفضيل من الله لا علاقة لاحد فيه - [00:46:13](#)

بما انفقوا من اموال. احسنت يا استاذ. الرجل ينفق. منذ يفكر بالزواج وحتى قبل ما يفكر يظل يجمع ويجمع سنوات ربما الانفاق على

المرأة واذا دخل بها ايضا يظل ينفق عليها - [00:46:36](#)

ولا ينظر الى مبيدها رجل يا اخواني النزيه ما ينظر يا اخواني لما بيد النساء النبي صلى الله عليه وسلم قال يكثرون الشكاية

ويركنون العسير تنفق على احدهم الدار فاذا رأت شيئا قالت فكيف اذا كان ينظر الى ما في يده او - [00:46:59](#)

ويطلب منها شيء لا في وصف يتلمس من الالية يا مساعد الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا

من اموالهم الرجوع احسنت اما اذا ذنبكم رجل لا قوة الا بالله - [00:47:24](#)

قد لا يقوم على نفس الحد وذا المرأة السوية الطيبة يعجبها ان يكون زوجها يا شيخوان ان يكون رجل اه تأنس معه تشعر معه بالامان امان يكون ضعيف الرجولة ينفع نفسه ولا اهله ولا احد - [00:47:53](#)

لهذا ينبغي تربية اولادنا واطفاننا على هذه المعاني وتنشئتهم. نقصر كثيرا يا اخواني في هذه الجوانب واحد منا يحرص على ان يرفههم كل شيء يوفر لهم كل شيء لا يكلفهم باي مسؤولية - [00:48:22](#)

فاذا كبر شخص سواء كان ولد او بنت يعني حتى البنت امها لا تأمرها بشيء ولا تكلفه بشيء. فاذا كبروا واجهوا الحياة وشق عليهم يا اخوان تحمل الاعباء والمسؤوليات. ما تعودوا - [00:48:45](#)

لكن اذا كان مرا ودرب على هذا الامر يتحمل مسؤوليات يتزوج والزواج عنده امر عادي اذا كان مخدوم محفول مكفول كما يقولون. ثم يتزوج بعد ذلك يصدم. والفتاة تصدم ايضا. اصبح له - [00:49:03](#)

بيت واصبح لهم كيان فلا بد ان يتحمل المسؤولية ولهذا يحسن للانسان يا اخوان ان يعني يعتني بهذا الجانب مع اولاده مع اخوانه مع يكلفهم يعني اركب معه في السيارة - [00:49:25](#)

وينزل عند المحل التجاري لا يروح معه ولا يدخل معه واذا شرى شي غلط لا يكلمه يعني خاصمه يبين لنا هذا الشي غلط وكذا مرة مرتين لابد يغلب مرة مرتين ثلاث. ثم بعدها بعدها يتألم - [00:49:44](#)

يعرف هذا من معاني التربية يا اخوان التي تتأكد على الالباء بالنسبة لاولادهم وعلى الامهات بالنسبة لبناتهم فصالحات قانتات قسم الله النساء الى قسمين خمسات القسم الاول الصالحة. المرأة الصالحة. نعم صالحة - [00:50:06](#)

في دينها في بيتها مع اهلها مع زوجها مع اولادها وهذا الصلاح يا اخوان من الابوين ينعكس اثره يا اخوان الطفل منذ فتح عينيه وهو يرى اباه يذهب الى المسجد وامه تصلي في البيت. ويسمع القرآن في بيته يتأثر بهذا يا اخوان - [00:50:28](#)

حت ولو اذا كبر وشب حصل عنده بعض الجنوح بعض السفه الغالب انه يرجع يا اخوان وقد رأينا هذا يا اخواني قديما يعني بعض الشباب اذا كبر يجي عنده جنوح يجي عنده اشياء هذي اشياء تارة - [00:50:53](#)

الكثير من الشباب ولهذا قال عليه السلام سبعة يظلهم الله في ظله ومنهم شاب نشأ على طاعة الله اللهم اجعلنا منهم بالنسبة لنا حنايا اللهم ارحمنا برحمتك نقول اللهم اجعل الشباب منهم - [00:51:16](#)

ونحن نحن اللهم ارحمنا برحمتك وانت ارحم الراحمين ورؤي يعجب ربك من الشاب ليست له صورة. قانتات القنوت يا ام سعد. دوام الطاعة مع الخشوع والمرأة تمدح بانها قانتة. ولهذا قال عز وجل عن مريم اقتني لربك وقال عنها ايضا - [00:51:42](#)

وكانت وكانت موطنته. حافظات للغيب اي غيب هذا؟ مو بالغيب ما يعلمه الا الله. لا وانما غيب البيوت اسرار البيوت شؤون البيوت بعض النساء الابية يا اخوان ما تكلم اهلها باي شيء في بيتها. قد يحصل بينها وبين زوجها اختلاف قد لكنها تصبر - [00:52:14](#)

يعني تجاوز الامر وتلطيف الوضع دون ان تخبر احدا حتى اقرب الناس اليها مجرد ما يحصل شيء ربما تشتكي على الناس حتى واشتكوا على الناس لا نتيجة ثورة ما ينبغي لرجل ولا امرأة كل منهم يفهم غيب بيته والاسرار التي تكون - [00:52:40](#)

بينهما وهذا يكون بماذا يا ام سعد حافظات الغيب ايش؟ بحفظ الله. بحفظ الله وتوفيقه. احسنت. بارك الله فيك يا شيخ. نعم اه ذكر النوع الثاني واللاتي تخافون نشوزهن. في احد يا اخوان - [00:53:08](#)

نعم يا فيصل النشوز ما هو ترك الطاعة الترفع عن الزوج بان لا تجيبه الاستمتاع وتجيه متبرمة وما اشبه ذلك طيب عندما يحصل نشوز من المرأة ماذا يعمل الرجل معها - [00:53:33](#)

مرتبة نعم. الامر الاول تذكيرها بالله. بالترغيب والترهيب ينتقل الى الهجر وفي الكلام كم قالوا ثلاث ايام وفي الفراش ما تقتضي المصلحة نعم. لم يفد قال اضربوهن مع الأسف يعني تسمع كلام كثير عن المرأة وحقوق لأ الواقع الآن ان اول ما يبدأ به الناس - [00:53:51](#)

الله اكبر الطلاق وربنا لم يذكر الطلاق اصلا هنا ما ذكر الطلاق. هل ذكر طلاق؟ لا. حتى في المرحلة الاخيرة الرابعة ذكر ماذا الحكمين وذكر الاصلاح يريد الاصلاح ولم يأتي على ذكر الطلاق ابدا - [00:54:29](#)

بل تجاوز الناس الظرب الى ما هو اشد يا اخوة معي قراءة احصائيات مروعة في يعني مشاكل تحصل على النساء في الدول التي يقال فيها حقوق وفيها والله المستعان - [00:54:55](#)

ما مثل ليس مثل حقوق ربنا عز وجل. المسلم عندما ينظر الى هذه الحقوق يراها ايش يا اخوان؟ دين يدين الله عز وجل اما في غير الاسلام الى هذه الحقوق على انها - [00:55:11](#)

انظمة تطبق ليس الاحترام في قلوبهم ابدًا وانما الخوف من القانون والنظام يطبق عليهم او ما يطبق عليهم او احكام الشرع يا اخواني عظيمة المسلم يلتزم بها ديانة يدين الله سبحانه وتعالى بها - [00:55:28](#)

ماذا يلاحظ هنا يا فيصل يضربهن لم يقل اجد ان احسنت. وفي الحدود قال اجدوه من ثمانين جلدة مئة جلدة. ثاني القادف الى اخره وش الفرق طيب بين الظرف والجنب - [00:55:52](#)

الجلد يمس الجلد اشتقاقه من الجلد لكن الظرب لا بنص كلام رسول الله قال اظربوهن نعم غير مبرح ضرب غير مبرح النبي صلى الله عليه وسلم حصل له ما يحصل من الناس - [00:56:16](#)

او ما يحصل في الناس وهجر نسائه عليه الصلاة والسلام والى منهن وخيرهن بين ما عند الله والرسول والدار الآخرة. وبين ماذا الدنيا ان كنتن تريدون الحياة الدنيا والزينة وان كنتن لا تريدين الله ورسوله الان - [00:56:39](#)

هل ضرب واحدة منهن ابدًا بل قالت عائشة عنه صلى الله عليه وسلم بانه ما ضرب امرأة ولا جارية اللهم صلي عليه وسلم. الا ان تنتهك نعم حدود الله عز وجل - [00:57:02](#)

ولهذا لما اشتكت النساء من الضرب وش قال؟ ليس اولئك بايش؟ ليس اولئك بخياركم ومساء الرجل يغلب المرأة سهلة سهلة يتغلب عليها لكن ان يعاملها يعني بشيء من الحكمة ومن الرفق هذا هو المطلوب. ولهذا العرب كانوا يقولون يغلبن - [00:57:24](#)

الكرام ويغلبهن اليباء. الایم ولا يغرب المرأة لكن الكريم ذا ويستطيع ان يغلبها الكريم لكن كرم نفسه وكرم اخلاقه ما يجعله يستطيع على المرأة طيب يا فيصل لو ان رجلا تعالى على المرأة فماذا نقول له - [00:57:54](#)

من الآية نبي ان الله كان يعني مناسبة ختم الآية بهذا الاسم. اي نعم. انك لو تعانيت وتعديت فالله اعلى واجل واعظم فمعنى ان الانسان يلتزم بهذا المنهج ولا يزيد ماذا - [00:58:20](#)

قد يقول قائل يا اخي من مسألة ظرب المرأة هذي مسألة يعني على كل حال الشارع اباحها ولم يثني على من فعل ليس بخياركم لكني بدليل عقلي يدل على انه هالامر قد يحتاج اليه - [00:58:47](#)

قاعدة شرعية كبيرة يا اخوان انام دفع اشد الضررين بايش ارتكاب يعني هو الان ما نفع رعت ولا نفع هجر ولا نفع شي ما بقي الا ان يؤدبها او يطلقها - [00:59:09](#)

والطلاق قد تكون المرأة من الناحية العاطفية خلاص يطلقني وبعدين اذا طلاقها اين تذهب ولهذا تندم المرأة ندم شديد. لو طلقت بسبب من عندها هي محمد وكان الرجل اذاها وكذا حفظها - [00:59:31](#)

لا ترى فيه ولا تمكث عنده يقال هذا من باب في اشد الضررين بماذا ولهذا لو كان المريض بين ان يموت وبين ان يبتتر عضو منه. يأترون اعضاء الانسان الله يحفظنا وایاکم - [00:59:56](#)

الان بثر عضوي اخاف من ماذا؟ من تركه حتى تكون حياته على خطر. الله اعلم. طيب المرحلة الاخيرة يا فيصل انشاقهم يتطور الامر اي نعم ببعدها كمان. من يبعثها الحاكم التوجه هنا فابعثوا حكما - [01:00:18](#)

وهذان الحكمان هل يحكمان؟ نعم خلاف وظاهر الآية انهما انهما حكمان. تحكمان او بالتفريق والتفريق اذا كان بعوض او بغير او بغير عوض ان يريد اصلاحا يوفقك الله بينهما. ذكر الارادة هنا يدل على ماذا - [01:00:41](#)

اصلاحا الحكم او للضمير قيل ارجع الحكمين وقيل رجاء الزوجين وانا ماني من حملها على عليهما جميعا ويدل على تأثير النية لماذا يا اخوان في التوفيق وتأثيرها في الصلاح ولهذا قال شعيب ان اريد الاصلاح. ما استطعتم - [01:01:06](#)

ثم قال وما توفيقى؟ هو لم يلقي نيته هنا لكن التفت عنها الى ما هو اعظم منها واهم وهو توفيق الله عز وجل ان الله كان عليما

خبيرا. مناسبة خاتم هذين الاسمين. مراقبة وايضا هو عليم بما في - [01:01:35](#)

في صلاح الناس وهو خالقهم وهو اعلم بهم. من انفسهم الا يعلم من خلق ولهذا لو اعترض معترض على كتاب الله عز وجل وما اكثر ما يكون هذا في الالجهزة اليوم - [01:01:59](#)

مجاهل ما يعرف منها الدين شيئا لا حول ولا قوة الا بالله متجني فكيف نرد عليه؟ باختصار ومن اول الطريق انتم اعلم ام الله كما قال ربنا عز وجل اذا كان معك دليل هذا هذا كلام ربي وكلام رسوله. فهل انت اعلم - [01:02:20](#)

ام الله عز وجل؟ لن يقول انا اعلم من الله ابدا مهما كان واذا لم يقل هذا ينقطع ولهذا يذكرون يا اخوان انه في الجدال وفي النقاش ويكثر الجدال ويكثر النقاب. ان طريقة السلف في الجدال ان تبين ماذا - [01:02:48](#)

للمخالف الدليل ولهذا نحفظ الادلة يا اخواني لماذا نحظ على حفظ كتاب الله وحفظ سنة رسول الله؟ حتى انت تكون الادلة بين بين ناظر. مجرد يعني يعتبر عن شرع الله يكون معك الدليل الذي يرد عليه - [01:03:10](#)

تقول له الدليل قال الله وقال الرسول هل تتماهى معه بعد ذلك لا حاجة لانه اذا لم يقتنع بالدليل لم يعد مجادلا لك المجادل لمن؟ مجادل لله ولرسوله ولا قوة الا بالله. كما قال مم - [01:03:30](#)

لا يريد الحق لا شك لا شك ما دام انه رفضت ويريد الحق فما الفائدة من ولعلي ذكرت لكم قصة مالك رحمه الله ذكرها مع عيسى ومن تلائم مالك من رواية المطر رحمهم الله جميعا قال خرجت انا ومالك رحمه الله وامتكا على يدي - [01:03:56](#)

قال فلحقه رجل قال ابو جويرية وكان يرمى بالارعاء. فقد قال له يا ابا عبدالله اسمع مني قال ارايت لو غلبتني اتبعك؟ قال نعم فان جاء رجل فغلبنا. يعني افترض اني اتبعته. جا واحد غلبنا نتبعه - [01:04:16](#)

يا هذا ان الله بعث محمدا بدين واحد. وارك تتنقل من دين الى دين هذا اللي يدخل في هالحوارات يا اخوان نقاشات طويلة وكذا لا قوة الا بالله قد يتأثر احيانا فينتقل عما هو عليه الى - [01:04:41](#)

وقول باطل لان حجته كانت ضعيفة او احتضاره واستحضاره الحجة كان ضعيف. فغضبه الاخر بحجته فشككه اطالة الجدل قد لا تعود على الانسان بكبير فائدة ما دام انا معه الدليل وفقكم الله يا اخوان - [01:05:02](#)

احسن الله اليكم يا شيخ في بحث في الدرس الماضي اي نعم احسنت عند الشيخ احمد الهدلق ها شيخ احمد مساك الله خير اي نعم لله ايه مم ما وردت ابدا - [01:05:26](#)

لكن في الجنة يعني ورد في موضعين فقط سندخلهم ولم يأتي سوف وبهذا يتبين الفرق بين السين وسوف لكن نار ورد بالسين في موضع واحد في سورة غافر هنا تتأمل الاية في سورة غافر - [01:06:01](#)

وينظر اه يعني مجيء السين وسوف وردت في كم النساء مرة وفي غيرها ما جا شيئا احسنت يا شيخ بارك الله فيك وفقك الله ايه نعم ويمكن يكون اشتكاك من طرف واحد. ولهذا يقول العلماء هنا يعني كان الشقاق في الاول من المرأة. وربما يكون - [01:06:45](#)

الشقاق بينهما. هو يقول وهي تكون وحصل منه اشكال وحصل منها اشكال فكان الشقاق بينهما. لكن اذا قيل فان خفتم شقاقا فقط شقاق وعلى كل حال صيغة فعال قد تكون بين طرفين وقد تكون من طرفها من طرف واحد - [01:07:29](#)

هذا جهاد قتل قتالا خصم خصاما لكن عاند عنادا انظر انظره واحد شقاق بينهما وعلى كل حال الاية وردت بالاضافة شقاق بينهما. انه شقاق حاصل احسن الله اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله - [01:07:54](#)

الرحمن الرحيم. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا والمساكين والجار ذي القربى. والجار ذي القربى الجار الجنب والصاحب بالجنب وبني السبيل وما ملكت ايمانكم الله لا يحب من كان مختالا فخورا. هذه الاية - [01:08:43](#)

سميها العلماء اية الحقوق العشرة. وفي ايات الوصايا ما هي تعالوا اتلوا ما حرم عليكم ختمت كل اية بقوله ذلكم وصاكم ولهذا سموها اتوا وصايا العشر وهنا اية الحقوق العشرة - [01:09:23](#)

هذه الحقوق العشرة بدأها ربنا عز وجل بأي حق بحقه سبحانه وتعالى. وبأي حق من حقوقه نعم بتوحيده وترك الشرك به. سبحانه وبحمده وهذا في كثير من اهل القرآن. ثم ثنى بعد ذلك بحق من؟ حق الولد. تذكر ليش مرة - [01:09:49](#)

بنا من هذا القبيل واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله بالذين يشاءون. وايضا وقد هربوك الا تعبدوا الا هي وبالوالدين احسانا ان يشكر لي ولوالديكم ما اشبه ذلك - [01:10:16](#)

ولهذا كما مر بنا يا اخوان التذل لله تعالى محبة وهذا من وتعظيما وهذا من حيث المصدر التعبد لكن من حيث الاسم المفعول المتعبد به فكما قال شيخ الاسلام والتعريف المشهور اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - [01:10:42](#)

والاعمال الظاهرة والباطنة ثم قالوا لا تشركوا بي شيء. احمد ما يكفي هو اعبدوا الله لا ما يكفي. لانها لا تنفي ايش؟ الشرك. فالشرك يعبد الله ويعبد طيب ما يكفي ولا تشركوا به - [01:11:07](#)

لانه قد لا يشرك لكن لديه جحود ولا قوة الا بالله وامور اخرى حتى من الكفر ولهذا يقول اهل العلم ان هاتين الكلمتين هما معنى كلمة لا اله الا الله - [01:11:27](#)

اعبدوا الله ما معنى الا الله. ولا تشركوا معنى لا اله. ولا تشركوا به شيئا زياد شيئا نكرة في سياق ايش النهي فماذا تفيد اي شرك قليل صغير وكبير والشرك تأليفون تأليف السهل الميسور عبادة غير الله - [01:11:47](#)

معه وان شئت فقلت تسوية غير الله بالله فيما هو؟ نعم فيما هو من خصائص الله عز وجل. ثم قاموا بالوالدين احسانا انا اي احسنوا الى الوالدين احسانا وجاء بالمصدر يا اخواني احسانا - [01:12:18](#)

والنصر يدل على التوكيد ثم قال وبالوالدين ولم يقل وللوالدين والفعل احسن يتعدى بايش نعم الى الوالدين اللهم احسن لوالديك او الى والديك وقد يتعدى بالباء لكن يذكر لي هذا فائدة وهي ان الى للغاية - [01:12:37](#)

فيفهم منها ايصال الاحسان للوالدين باي طريقة لكن الباء للمباشرة. اي انسانة بنفسه يباشر الاحسان لوالديه. والناس يا اخوان مع ثلاثة اما محسن جعلكم الله منه واما مسيء اجاركم الله من ذلك واما - [01:13:05](#)

لا محسن ولا محسن والمطلوب ان يكون محسنا واما الا يكون محسنا ولا مسيئا فقد ذكر العلماء ان هذا نوع من العقوق لا يحسن ولا يسيء. يقول انا الحمد لله ما ضربتهم ولا اسأت لهم ولا كذا وكذا. لكن نقول انت وايضا ما احسنت وان - [01:13:29](#)

البر الاحسان بهم وثالث عباذا بالله الاساءة. وهذه ولله الحمد قليلة. ان يسيء الانسان الى والديه. فطر الناس يا اخوان والديهم قدروا اي مكان ويحصل هذا الى من لا قوة الا بالله. يعني بلغ من الجرم من الذنب اشد - [01:13:57](#)

وبذي القربى واليتامى والمساكين وبذو القربى ايضا امر بالاحسان الى الاقارب واي الاقارب يا ابو عبد الله نحسن اليهم؟ الاقرب في الاقرب لان الحكم اذا علق بوصف يقوى بقوته ويضعف به ايش؟ بضعفه. وكلما كان اقرب - [01:14:27](#)

كان او لا بالاحسان واليتامى معروف يتيم واليتيم مات ابوه ولم يبلغ. والمساكين المسكين هنا المسكين فقير ولا فقير مسكين لان المسكين والفقير بمعنى الفقير الذي اسكنه الفقر واذله وجاري ذي القربى الجار القريب - [01:14:54](#)

نسبا يقول ابن عباس لان بعضهم يقول جابر القريب جوهرة ولكن الاقرب انه اجار القديم نسبا. لان الجار القريب جوارا يكفي عن كونه قريب كونه شهر. فكون الجار يكون به ماذا - [01:15:26](#)

قريب بالجوار لكن بالنسبة للقريب نسبا اه هل يكفي ان يكون جهرا؟ في القرب؟ ها؟ لا جار ويكون ايضا قريب فهو على اولى من غير القريب. وجاري ذي القربى والجار الجنوب - [01:15:54](#)

يعني المجانب الانساني نسب ان لكن الجوار موجود وجواره في الاسلام يا اخواني له شأن ومحل رفيع حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خير لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. وقال في - [01:16:15](#)

حديث المشهور مخرج في الصحاح من كان يؤمن بالله والمغرب فليكرم شهره. مزاج جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت وانه نعم؟ انه سيورثه الحديث في هذا المشهور معلومة وهذا ولله الحمد عرف بين الناس - [01:16:37](#)

وان كان في هذا الزمن لربما لم يعد كما كان عليه في زمن مضى يا اخواني الجيران كأنهم اسرة واحدة. ولكن ما يزال الخير موجود. ولله الحمد لكن ما احد الجوار - [01:17:02](#)

المشهور انه اربع هنا من كل جانب اربعون جار من كل جانب وهذا يقول اهل العلم ان صح الاثر الوارد فيه وهو عند البيهقي يقول له

جاري اربعون من كل جانب هكذا وهكذا وهكذا عند البيهقي يقول صاحب الانصاف وغيره انصح هذا الاثر والا فالمرجع فيه الى ماذا القاعدة ما حكم الشارع به ولم يحده فالرجوع فيه الى ماذا؟ رجوع وعرف الناس ان - 01:17:44

يعني جملة من نجران اللي عن يميني وامامك وخلفك ما في عدد معين تقوله هكذا لكن يرجع الى ما تعارف عليه الناس والصاحب بالجنبى هو هو الشخص المصاحب لك سواء كان زوجة او كان صديق او كان صاحب للسفر وبكل هذه الاقوال قيل - 01:18:11

ولا مانع من حمل الايات على الجميع. ومن السبيل المسافر المنقطع به سفر سمي ابن السبيل لملازمته الطريق وما ملكت ايمانكم من المماليك او ايضا البهائم حتدخل في ملك اليمين - 01:18:37

كل هؤلاء امرنا بالاحسان اليهم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا المختال في هيئته والفخور فيه في كلامه وختمت الاية بهذه الخاتمة وان الله لا يحب المختال الفخور لان المختال الفخور لا يعنى بشيء من هذه الحقوق - 01:19:02

المتكبر ها يرى لاحد حقا ولا قوة الا بالله. بل ربما يتكبر حتى على طاعة ربه ولو تأملت القرآن وجدت ان من اعظم ما يقع به هؤلاء الفجرة الكفرة. ومن اعظم الاسباب التي - 01:19:31

تبعدهم عن طاعة ربنا عز وجل ما هي؟ ما هو الكبر حتى قال الله عز وجل عنهم يوم القيامة ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى متكبر والكبر اول ذنب عصي الله به. ومن الذي عصى الله به؟ نعم ابليس. قال منها فما يكون - 01:19:54

لأن تتكبر فيه ونفي المحبة عن المغتال فخور يدل على ثبوت وودها له سبحانه وبحمده وهو محبته لمن ليس بهذه الصفة ثم ذكر الله تعالى اوصاف هذا المختال الفخور فقال - 01:20:18

ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم راء الناس ولا يؤمنون بالله ولا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما. ذكر الله تعالى لهذا المختار الفخور - 01:20:49

جملة اوصاف ردوها يا اخوان الوصف الاول يبخل اثنين ثلاثة يكترون ما اتاهم الله من فضله. رابعا ينفقون اموالهم يا ناس. خامسا ولا يؤمن بالله ولا باليوم. لا وباليوم الآخر - 01:21:39

هذا المغتال وفخور حمله اختياري واغتياه وكبره وفخره على هذه الصفات الذميمة. الرسل الاول الذين يبخلون والبخل ما هو؟ وما منع الانسان الحق الواجب عليه الواجب ليس البخل بعرف الناس - 01:22:03

البخل للشرع ان يمنع الانسان ما وجب عليه اخراجه بالزكاة واخله به النفقة وما اشبه ذلك الناس يتوسعون في البخل يرون ان من الاضياف ولا يكرم الناس ولا يقولون هذا هذا بخيل. وقد يكون اكرم منهم - 01:22:29

لكنه ينفق امواله في طرق الخير وهم لا يشعرون بهذا والله المستعان. هذا البخيل هل يعترف انه بخيل هذا يأمر الناس طيب كيف يأمر البخل يعني قول لهم يا ابو عبد الله صيروا بخلاء - 01:22:57

هو ما يعترف البخيل. لكن يأمرهم بطرق اخر. بطرق اخر يأمرهم فيها لماذا تعطي؟ هؤلاء اموالك لماذا تساعد هؤلاء؟ لماذا تهين هؤلاء؟ هؤلاء اغنى منك هؤلاء كذا وكذا لماذا تشتري هذا الشيء؟ انت تشتري هذا الشيء بخمسين وانا مستعد اشتريه بخمسة خمسة ريال - 01:23:16

لا يتظاهر يا اخوان بالبخل ابدًا. بل يتظاهر بايش يا اخوان في الحلق والذكاء والنباهة ثم هو يكتم فضل الله تعالى عليه ويكتمه حالا ومقالا كيف المقال يا احمد يتظاهر بالفقر انا ما عندي شيء - 01:23:47

ربما حفظكم الله يأخذ صدقات الناس وهو غني وكم من الناس اكتشف بعد موته ان الذين مال طائلة وهو يأخذ صدقاته على الناس ويكثر على اهله واولاده لا قوة الا بالله - 01:24:13

وحالا كيف ها بخيل بهيئة المظهر لا ترى عليه اثرا لنعمة ابدًا وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان الله اذا نام على عبده يحب ان يرى ايش؟ اثر همته عليه. فهذا من يراه يظن انه يظن انه فقير - 01:24:33

واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. الله اكبر يا اخوة. ما مناسبة مهيل اه ما تقدم قبلها شوية لما تكبر عاقبه الله تعالى بالظن ولهذا ورد

في الحديث يحشر المتكبر امثال الذر - 01:25:00

واهانة لهم لما تكبروا على الحق والخلق واعتدنا للكافرين طيب عذابا مهينا هنا قاعدة يا اخوان ما هي اين اقامة الظاهر مقام المؤتمر.

كلام الله واعتدنا لهم البخلاء او لهم - 01:25:39

كان الكلام واضح لكنه عز وجل واعتدنا للكافرين. وهؤلاء هذه الصفات صفات الكفار. ولهذا قال بعدها ولا يؤمنون بالله واليوم الآخر

والكافر هو الكافرون بالله عز وجل واجهدوا ايضا. فجاهدوا نعمة الله عليه - 01:26:03

والذين هذا الوصف الآخر اذا هو انفق وهو لا ينفق لكن لو انفق فالباعث له على النفاق ما هو؟ الرياء ولا قوة الا بالله وهذه اوصاف

المنافقين ومن اوصافهم ايضا ولا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر - 01:26:26

وصفهم الله تعالى بالكفر ثم نفى عنهم الايمان ولو كانوا يؤمنون بالله لاطاعوه واتبعوا شرعه وقاموا بالحقوق التي امرهم بها ولو كانوا

يؤمنون باليوم الآخر لاجتهدوا في الطاعات وانواع القربات - 01:26:56

التي ترفع درجاتهم عند الله عز وجل وفيه ان الايمان باليوم الآخر نعم يعني من فوائده لا شك يعني يحث الانسان ويحثه على اهل

العمل ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا. انما اوقعهم فيما ذكر من الاوصاف الذميمة. مصاحبته للشيطان - 01:27:15

قنوات الشيطان لهم وملازمته لهم وطاعتهم طاعتهم له ما يدريني اني اطعت الشيطان ها اذا عملت عملا خاطئا واقتربت ذنبا فانما

هذا من طاعة الشيطان ولهذا يقول ربنا عز وجل ومن يعفو عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له وهو له - 01:27:46

وقال وقيدنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم الاية فلما اعرض عن ذكر الرحمن سلط عليه الشيطان فصار يؤزه ويدفعه

الى النار ارزا ولا قوة الا بالله - 01:28:21

ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وفي الحديث ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن يقرنه من الملائكة. قالوا وانت يا

رسول الله قال وانا - 01:28:46

الا ان الله اعاني عليه فاسلم. يقول ايه؟ فاسلم. فقيل يعني انقاد وخضع. وقيل بل اسلم لله عز وجل ولهذا قال عليه السلام فلا

ياأمرني نعم لا يأمرني الا بخير - 01:29:06

طيب كيف اننا ان نتخلص من هذا الشيطان ومن تأثير هذا القريب ومن يعيش عن ذكر الرحمن فاذا حدث حرص الانسان على ذكر الله

عز وجل. فان الله سبحانه وتعالى يحفظه في نفسه وفي بيته وفي اهله - 01:29:24

ويتهاون في هذا الجانب وعاش ببصره وبصيرته عن طاعة ربه وذكره تسلطت عليه الشياطين ولا قوة الا بالله. نعم يعني ما ما الضرر

الذي يلحقهم؟ لو انهم امنوا بالله واليوم الآخر - 01:29:48

فلو امنوا بالله واليوم الآخر لامتلوا اوامر الله ولقاموا بهذه الحقوق فعدم ايمانهم هو الذي اوقعهم في الاختيار والفخر والبخل وما

ذكر من هذه الامور السيئة اما الايمان ولا شك انه معين للعبد على طاعة ربه بامثال امره واجتنابه نهيه - 01:30:16

وكان الله بهم عليما عالم بهم شاهد عليهم ناظر اليهم مطلع عليهم وفي الاية من الفوائد في هذا الاسم ايا اخواني انه تعالى عليم بمن

يستحق التوفيق فيوفقه ومن يستحق الخذلان عياذا بالله - 01:30:52

وفيه ان الله عالم باحوال الناس فوجب عليهم ان يراقبوه وفيه وعد بالجزاء لمن احسن وعمل عملا صالحا. نعم والله هو التحدث

بنعمة الله عز وجل. لا شك من شكر الله عز وجل - 01:31:23

هو فرق بين الفائدة من يفتخر يقول هذا على سبيل الفخر والتعالي والكبر ومن يقوله اعترافا بنعمة الله عز وجل. الله تعالى يقول

واما بنعمة ربك في حادث الانسان لا يتحدث بنعم الله عليه. لكن ليس معناه انه يخبر الناس بكل شيء - 01:31:59

لأ ولكنه يظهر الشكر نحن بخير ولله الحمد وعندنا من الخير ما يكفي بل ما يغني ويعني يعتز ويحدث بنعم الله عليه. وايضا يا

اخوان فيما يتعلق بالكتمان هل الكتمان خاص بالمال فقط - 01:32:22

قالوا لا بل داخل فيه كتمان العلم دخولا اوليا. كما قال الله عز وجل واذا هدى الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس اراك ثم اهل

الكتاب وغير اهل الكتاب - 01:32:47

وكذلك بخل الانسانية يا اخواني بجاهه معروفه كل هذا داخل في البخل في كتمان بفضل الله عز وجل. نعم. ان الله لا يظلم مثقال ذرة سنتين يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما. فكيف اذا جئنا من - [01:33:05](#)

وجئنا بك على شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض لو تسوى بهم الارض ولا يكتُمون الله حديثا ان الله لا يضرب مثقال ذرة. لا يوجد مثقال ذرة - [01:33:36](#)

ولما هو اقل وادنى من مثقال ذرة فلنصل اذا ذكر على سبيل التحقير او التكثير يقولون لا مفهوم لهم والذرة المعروفة نملة وظلم نقصه. فهو سبحانه وتعالى لا يبيخص واحد عن حقه - [01:34:16](#)

ولا ينقصه ماله قال تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا عظما. لا يخاف زيادة من سيئاته. ولا هضم من ماذا؟ من حسناته ونفي الظلم عنه تعالى يتضمن صفة ثبوتية. لانه كمر لا يكون النفي كمالا يا احمد الا الى ايش - [01:34:43](#)

تنام يتضمن ثبوت كمان ضده. فنفي الظلم يتضمن ثبوت العيشة يا اخوان. ثبوته كمال عدله وفضله سبحانه وبحمده وان تكون حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرها ان تكن هذه الذرة حسنة - [01:35:13](#)

فان الله سبحانه وتعالى يضاعفه كل عمل ابن ادم له يضاعف الحسنات بعشر امثالها امثالها الى سبعمائة الف الى اضعاف كثيرة الذين يفيقون اموالهم في سبيل الله كمثله حبة انبتت سبع سنابل في كل سمولة مائة حبة يكفي والله يضاعف - [01:35:36](#)

لمن يشاء والله واسع عليم فان تك حسنة فان الله سبحانه وتعالى يضاعفها بل ويؤتي من لدنه اجرا عظيما وما ظنك العظيم من العظيم سبحانه وبحمده وفيه حث انا في الحسنات - [01:36:05](#)

والاجتهاد في الاعمال الصالحات اولا لانها مضاعفة عند رب العالمين وثانيا لانك ستراها غدا يوم القيامة كما قال فمن يعمل ذرة خيرا يرى. ومن يعمل مثقال ذرة شرا ورد ان معاوية عمه - [01:36:38](#)

الفرزدق لما قرأ هذه السورة هذه الآية قال حسبي الا اسماء الا هذه وهذا من فقه اذا كان مثقال الخير من الذر اذا كان مثقال الذر من الخير سوف تراه - [01:37:07](#)

ومثقال ذر من الشر سوف تراه فهذا لا شك يحض الانسان على فعل الخيرات والمسابقة الى انواع القربات وان ابنفسه ان الذنوب والسيئات ثم قال فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد - [01:37:30](#)

ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن مسعود اقرأ علي قال يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت عليه سورة النساء فلما بلغت هذه الآية قال حسبك الان - [01:37:57](#)

فنظرت اليه فاذا عيناه صلوات ربي وسلامه عليه فكيف يعني كيف حال الناس واحوالهم وامورهم اذا كان يوم القيامة وجيء بالشهداء كما قال عز وجل واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء - [01:38:17](#)

الشهداء هنا من يشهدون على الناس وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وكل امة يشهد عليها ماذا؟ يشهد عليها نبيا كما قال عز وجل واما نبعت من كل امة شهيدة ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يصعدون - [01:38:51](#)

وقد نزعنا من كل امة شهيد. فقلنا هاتوا برهانكم فعملوا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون وقال هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء الناس - [01:39:18](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم يشهد على امته وامته تشهد على الامم ان رسلكم قد بلغوه كما قالوا كذلك جعلناكم امواتا سطي لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - [01:39:41](#)

في ذلك اليوم العظيم يود الذين كفروا لو تسوى بهم الارض يتمنى الكافرون ابتلعته الارض وسويت وسويت به ويتمنى ان لو حصل ذلك عله ان يتخلص مما ينتظره من الحساب والعذاب كما قال عز وجل فئة اخرى ويقول - [01:40:03](#)

يا ليتني يا ليتني كنت ترابا وكما ايضا قال عز وجل واما من يؤتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لموت كتابه ولم ادري ما حسابي يا ليتني كانت القاضية ما اغنى عني ما لي هلك اني - [01:40:36](#)

يود الذين كفروا لو تسوى بهم الارض ولا يكتُمون الله حديثا. ما يكتُمون الله عز وجل بل يقرون بكل ما اقترفوه من الذنوب ومن اللاتمام

فان قيل فما الجمع بين هذه الآية؟ بين قوله ولا يكتم الله حديثه وبغينا قوله عز وجل - [01:41:03](#) المشركين قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. هنا جحدوا وهنا نفى عنهم الجحد قال لا يكثرؤا من الله حديث الجواب والجواب يمر علينا كثيرا يا اخوة نعم ان القيامة مواقف والناس فيها فيها طاعة - [01:41:33](#) يوم مقداره خمسون الف سنة. كم من المواقف فيه فان الناس عندما يبعثون من قبورهم وقبل ان يحاسبوا يتمنى ان ينجوا من العذاب بكل طريقة. لهذا هو يحلف ويكذب ويدعي انه ما عمل شيئا - [01:42:00](#) حتى اذا حوسب وشهدت عليه جوارحه وختم على فيه حينها لا يكتم شيئا ولن يفيد ان يكتب شيئا وقد شهدت عليه اعضاؤه وجوارحه يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون - [01:42:23](#) ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. وان اولى مستم او لامستم النساء فلم تجدوا ما اوهيكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا. نعم قال تعالى هذا نداء بوصف الايمان المقتضي للطاعة والامتثال - [01:43:03](#) لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هذه احدى المراحل التي مر بها تحريم الخمر المرحلة الاولى نعم قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والنهار تتخذون منه سكرًا ورزقا حسنا. لا تدل على انه غير محرم - [01:44:03](#) الدلالة ما قال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا ما زالت اية البقرة رحمك الله. يسألونك عن فيهما اثم كبير قالوا هذا تعريض بالتعليم وتهينة للنفوس دعاه النبي عليه الآية فقال اللهم بين لنا في الخمر بيان شر. ثم حدث - [01:44:33](#) عن الصحابة كانوا عند عبد الرحمن بن عوف ودعاهم لطعام وسقاهاهم شرابا فسكروا ثم حضرت صلاة المغرب فتقدم بهم علي رضي الله عنه وارضاه وقرأ سورة الكافرون فخلط في قراءته - [01:45:15](#) فنزلت هذه الآية لا تقوم الصلاة وانتم سكارى فقط في حال السكر دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليها اذا قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية - [01:45:36](#) الحاسمة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام من عمل الشيطان. فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - [01:45:58](#) ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه فقال انتهيت ونظر تعليم الخمر واطبقت الامة عليه ولهذا لو انسان قال باباحتها ماذا يعتبر هذا الامر - [01:46:20](#) لانه منكر لما علم بالضرورة من الشريعة لا تقفوا صلاة سكارى الشكر هو تغطية العقل على وجه اللذة وانما قيل يا ابو عبد الله على وجه اللذة والطرب احتراز منير - [01:46:47](#) من الاغماء من البنج البنج تغطية للعقم لكن لا لذة فيه ولا ضرر حتى تعلموا حتى ما تعلموا ما تقولون حتى هذه يا اخوان تأتي احيانا للتعليل وحيانا تكون للايش - [01:47:18](#) اذا كانت الغاية تكون بمعنى ايه ده لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليانا موسى يعني الى ان نرجع وتكون لي التعليم لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا يعني - [01:47:48](#) لاجل يا فاطمة يصعد تكون الغاية يعني الان انفضوا فاذا انفضوا وانفقوا عليهم لا وقد تكون للامرين كما في هذه يا اخوة حتى تعلموا يعني الى ان تعلموا ما تقولون ولاجلي ان تعلموا ان تعلموا ما تقولونه - [01:48:12](#) وفيها ايضا قول لبعض اهل العلم ان السكران اقواله نعم تعتبر لاغية فلو طلق فهل يقع مشهور المذهب الجمهور وذهب عثمان الى انه لا يقع طلاقه اختاره شيخ الاسلام نحقق من اهل العلم - [01:48:37](#) كذلك لو وقف او اعتق او كذا نعم حتى تعلموا ما تقولونه ابن عباس له كلمة جميلة حول هداية هذا الدعاس قد يقول قائل وش دخل المعاصي هذا هل يدري ما يقول - [01:49:10](#) ها؟ ولهذا قال اذا صلى احدكم من عسى احدكم فليصرف ولينم فانه لعله يذهب يستغفر الله فيسب نفسه فلينم ليعلم ما يقول وهذا يا اخواني من عمق ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - [01:49:37](#)

ولقد يقول قائل سؤال الآية في السكر وهذا نوع من التفسير هو ما يعرف بالتفسير بالأيش إشارة فقامس النعاس على ماذا يا اخوان انه لا يستحضر ولهذا يدري ما يقول - [01:50:05](#)

ومنه ايضا اه الامور التي تشغل بها الانسان في صلاته كان يكون حاقنا وبحضرة الطعام قوله ارتباط بعمل معين ولهذا ينبغي للانسان اذا حضر المسجد ان يحضروا وقد تخلص من مشاغل ذهنه اما المشايخ الاخر الله المستعان - [01:50:30](#)

يجاهد نفسه ولهذا كان التبكير في الصلاة يا اخوان من الامور المعينة على نعم على التهيؤ للصلاة والاستعجلة فاذا بكر وصلى ما تيسر راتبة او غيرها وقرأ ما تيسر ودعا ربه بين اذان واقامة ثم اقيمت الصلاة يأتي وهو متهيأ - [01:51:00](#)

مستعد للصلاة بقلبه ولا جنبه الا عابري سبيل اي لا تقربوا الصلاة وانتم جنب الا وانتم عابر السبيل وان كان لفظ مفرد الان اهو يراد به ماذا يا اخوان نعم - [01:51:27](#)

ولا جنبه الا عابريون وفي عنا الجنب لا يمكث في المسجد لكن له العبور ولهذا قال هنا احمد الا عابري سبيل. طيب قد تقول يا احمد عامل السبيل لماذا لا يكون مسافر - [01:51:53](#)

ومعروف في عمر السبيل اطلاقه عن المسافر لا يمكن هنا حملة على المسافر لان الله قال بعدها وان كنتم مرضى او ايش مع الاسف. فلو حملت على السفر هنا كان في تكرار - [01:52:24](#)

ولا يكون هذا في كلام الله عز وجل يجوز للجنوب ان يعبر المسجد واذا اراد ان يمكث فماذا يعمل وفي اثر عطاء ابو اليسار انا ادركت رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه - [01:52:41](#)

وسلم يجلسون في المسجد وهم مجنبون اذا توضأوا. ذكرها ابن كثير انه على شرط مسلم هذا الاثر طيب الحائط لا تمكث في المسجد في حديث ام عطية امرنا ان نخرج العيدين العواتق - [01:53:04](#)

وذوات القدور والحمي قالت فاما الحيض فيعتزلن المصلى ولهذا قال العلماء مصلى العيد مسجد في هذا الدليل لكن يشهدا الخير ودعوات المسلمين لكن هل تمر اذا امنت التلويت فلا بأس - [01:53:29](#)

عائشة ناولين الخمرة قال ان حيضتك ليست بيدك ايش الخمرة يا فيصل وفي زمانهم لا من سعف النخل كانوا يصنعون الفراش الصغير يوضع الجبهة الجبهة من من الحر ولا جنبه الا عابري - [01:53:50](#)

سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغاية على مسهم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا يعني كنتم بهذه الاحوال ولستم على طهر فلا تقربوا - [01:54:29](#)

الصلاة بل توضأوا بالماء فان لم تجدوا الماء فتيمموا. وذكر هنا اقسام القسم الاول وان كنتم ايش؟ وهو المريض الذي يظنه استعمال الفقهاء يقولون تيمم بدل طهارة الماء اذا اذن - [01:54:57](#)

او خاف بطله او استعماله ضرر قال بعضهم بل الذي يشق عليه حتى استعمال المريض الذي يشق عليه السماء الماء وان كنت مرضى او على سفر اذا كنت مسافر. وهل يشترط يا ابو عبد الله في هذا السفر بلوغ المسافة - [01:55:24](#)

قالوا لا حتى ولو كان سفرا قريبا وهذا يستدل به من يقول ان التيمم لا يكون الا في السفر. ولكن الصحيح صحته بشرطه في السفر او في الحذر ولما مر رجل على النبي وسلم عليه ويقضي حاجته ولم يرد عليه - [01:55:53](#)

قام وعمد الى جدار فحضر يديه فيه مسح وجهه وكفيه ثم رد عليه السلام عليه الصلاة والسلام الان السفر هنا مطلق السفر يعني سواء كان يعني مسافته طويلة او او ليست طويلة - [01:56:14](#)

او جاء احد منكم من الغائط الاصل في كلمة الغائط انها تطلق على ماذا يا ام سعد ما اطمأن من الارض ولهذا العامة تقول هذا مكان غويط فاطلق على الخارج - [01:56:34](#)

هذا الاسم من باب يعني التأدب في استماع الالفاظ لكن هذا اللفظ درج على السنة حتى صار الناس يظنون انه الحقيقة انه اسم من الخارج هنا يا اخوان يعني اشكال - [01:56:59](#)

في كلمة او او هنا يكون هي للتقسيم. وان كنتم مرضى او على سفر او لامستم النساء. لا شك ان التقسيم لانه تعالى ذكر هنا اقسام

لكن او جاء احدكم الغائط - 01:57:25

هل هذا قسيم لما تقدم لان المريض المسافر انما يتوضأ او متى اذا كان اي حدث ولهذا قالوا ان اوفى قوله وجاء احد منهم غاية بمعنى الواو ليست للتقسيم واو في اللغة تأتي مع الواو - 01:57:49

قال صلى الله عليه وسلم نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك او هنا في هذا المواطن بمعنى ماذا - 01:58:19

هذا الشاعر عمر ابن عبد العزيز اه اه جرير يمدح عمر جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدره. ايش معنى او كانت؟ يعني وكانت له قدرة - 01:58:42

او لامستم النساء الملامسة هنا هي الجماع ورد عن ابن عباس المنافسة والمباشرة والمس ايضا هو الجماع لكن الله تعالى يكني بما يشاء وهذا ايضا من بديع اللغة يا اخوان استخدام الالفاظ - 01:59:00

التي ليس فيها تصريحاً بذكر الذي لا ينبغي التصريح به هنا لمستم والمباشرة اشتري لها اعطوني ولا تباشرون وانتم عاكم المسجد المسيس وانطلقتموهن من قبلي قبل ان يتمسوهن وقد يذكر بلفظ يعني الوطء بقدم - 01:59:29

لكن كلهم باب الكناية وقرئ او لمستم النساء فقال بعضهم هي ملامسة للجماع وقال بعضهم لا بل هو نعم بمجرد اللمس واخذوا من هذا ان مس المرأة ناقض للوضوء والمسألة محل خلاف - 02:00:01

فلم تجدوا ماء في هذه احمد فوائد الفائدة الاولى ان الاصل الوضوء بالماء ام تجده ماء وايضا القول لم تجده يدل على ايش واحد يبحث مو مجرد انه اعتقد ما في ماء خلاص تيمم - 02:00:28

فليفتش ويبحث ويسأل ان كان الماء قريب ذهب اليه واتى به فاذا لم يجدوا ماء قال فتيمموا صعيدا تيمم يقصد والصعيد هو ما تصاعد على وجه الارض من تراب او رمل او حجر - 02:00:56

وما اشبه ذلك وهذا مذهب مالك رحمه الله تعالى وهو ظاهر الاية المثل المشهور في مذهب احمد الشافعي انا تام لا يكون لا باي شيء الا بتراب لقول حذيفة رضي الله عنه فضلنا على الناس بثلاث جاءت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلنا - 02:01:21

مسجدا وجعلت لنا تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء تربتها القول الاول واظهر وذكر التربة هنا من باب ذكر بعض بحكم ان يوافق العام فلا يكون ماذا؟ لا يكون تخصيصا - 02:01:47

والفقهاء الحنابلة يقول لا بل هذا من تقييد المطلق صعيدا طيبا وفي الحديث تراب فنقيد الصعيد باي شيء تمسح بوجوهكم وايديكم. هل الترتيب يا ابو عبد الله شرط في تيمم كما الوضوء - 02:02:11

المذهب انه فرض والترتيب في الاية يبدأ بالوجه ثم ثم اليدين ومسح اليدين الى ماذا؟ الى الكوعين مسح اليد الى وين؟ الكوع لان في قول ومذهب الشافعي الى المرفق وسنة واضحة في هذا - 02:02:37

ان مسعى انما يكون بظهري الكافي الى ماذا؟ الى في هذا المسار مسافر يبحث اذا في سيارته ما اذا كذا لكن اذا كان في مكان ليس فيه ماء او كان امامه مكان قريب - 02:03:05

محطة بيمر عليها يصبر يجد الماء لكن لو كان في مكان وفتش ولم يجد ماء ولا يجد الماء الا بكلفة ومشقة يتيمم ما هو الكوع يا اخوان اصبر يا شيخ ناصر شوف - 02:03:38

لدى بعض الناس اذا اختلف مع واحد قال انت ما تعرف كوعك نعم الذي يلي بهم اليد هذا يسمى لا العظم الذي يلي الخلية والبوظ العظم الذي يلي ابهام الرجل - 02:04:00

وننظر مع بعضهم في بيت في احد يذكره عظم يد الابهام كوع وما يلي والرسغ هذا الرصد وكان كم النبي صلى الله عليه وسلم الى الرصد والرسخ ما وسط وعظم يلي ابهام رجل - 02:04:43

ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر لا جانا واحد يقول لك ما تعرف ليش؟ انا ما اعرف ثم يقولون فعل. اكثر الناس هكذا يا اخوان هل لابد ان يكون في التراب غباران - 02:05:03

كذا مذهب الشافعي واخذوا هذا من قوله عز وجل فامسحوا وجوهكم وايديكم منه. وقالوا من هنا للتبعيض لانه لا يشترط ثبت عن النبي ضرب يديه بالتراب ثم نفخ فيهما قبل ان يمسخ وجهه - [02:05:37](#)

فدل على ان لصوق الترابي نعم ليس يعني متحتما فيه ان الله كان عفوا غفورا كان مسلوقة الزمن تدل على الدوام. والمراد بها اتصاف اسمها بايش؟ بخبرها انه كان ربنا عفونا. ما الفرق بين العفو والمغفرة؟ وهذي مرت بنا يا اخوان؟ ذكروني بها جزاكم الله خير - [02:05:57](#)

المغفرة عن ايش والعفو. لا هذه المغفرة والرحمة هذه المغفرة والرحمن مغفرة لما مضى والرحمة يعصمها عن المستقبل لحظة شوي لحظة شوي ها كيف المغفرة الستر وغير هذا ترك المؤاخذة - [02:06:36](#)

مغفرة في فرق لطيف يا اخوان اذكره الشيخ محمد ويذكرون فروق يا اخوان يعني لكن هذا الفرق يقول العفو عن ترك المأموم والمغفرة نعم عن فعل المحذور طيب لماذا قال المغفرة في فعل المحذور - [02:07:21](#)

لان الذنب يا اخواني صاحبه يحتاج الى ماذا ان يستر عليه والغفر هو ماذا الغفر هو الستر. بعضهم يقول العفو فيما بينك وبين الناس والمغفرة فيما بينك وبين الله. لكن لعل الاول قريب - [02:07:51](#)

على كل حال كلاهما يدل على عفوي وصفحي سبحانه وتعالى عن عباده وقد يقال ايضا انهما اذا اجتمعا افتركا. فالعفو في المأمور والمغفرة في المحذور ولو انفردت المغفرة فالمغفرة حث على ترك المأمور لان ترك المأمور ذنب - [02:08:13](#)

ترك المأمور نعم يعتبر ذنبا افتدخل فيها الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا سبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا فبالله نصيرا. لماذا؟ من الذين هادوا يحرفون الكلمات - [02:08:49](#)

من مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا. واسمع ولو هم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن الله بكفرهم. ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا - [02:09:25](#)

نعم الم تر للذين اوتوا نصيبا من كتاب الم تعلم بحال هؤلاء الذين اوتوا نصيبا من الكتاب قد مر بنا يا اخوان ان اهل الكتاب خطبوا في القرآن باربع صيغ - [02:10:05](#)

من هذه الصيغة وهذه لا تكون الا في مقام الذنب. ومنها الصيغة التي ستأتي في الاية بعدها يا ايها الذين اوتوا الكتاب ومنها الذين اتيناكم الكتاب وهذه لا تكون الا في ايش - [02:10:21](#)

اما الذين اوتوا الكتاب يكون اعم منهما لكنها لا تستقل بالمدح ابداء. ومنها جاء اهل الكتاب وهذا جنس قد يراد به المدح او الذم ويفهم هذا جليا من السياق الم تر للذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل فهم ضالون - [02:10:39](#)

هنا ومظلونا وايضا عيادا بالله مجتهدون في الضلالة حتى ان الله وصفهم بان حالهم حال من يشتري الشيء. وانما يشتري الانسان الشيء اذا كان يحبه. ويدفع ثمنه. فهؤلاء طاعتهم الضلالة والتمن الذي بذلوه يا فيصل نعم الثمن الذي بذله ما هو؟ الهداية - [02:11:06](#)

كما قال فئات اخرى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى. شوفوا الباء هنا للعوذ. يعني دفعوا العوذ الهدى عوضا عيادا بالله عن الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل ايضا يسعون في اظلال الناس لانهم ضالون. ومن شأن الظال عيادا بالله ان يضل - [02:11:36](#)

ولهذا لما طرد الله تعالى ابليس من الجنة ماذا قال يا احمد نعم قال لاغوينهم لاغوينهم اجمعين والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا. الله اعلم باعدائكم وفيه تلميح الى ان المسلم في بعض الاحيان لا يعرف - [02:12:01](#)

وهذا من طبيه حسن معاملته قد يحسن الظن احيانا بشخص يظمر له العداوة والكراهية. وفيه للمسلم من اعدائه وكفى بالله وليا يتولى عباده بما فيه خيرهم وصلاحهم في كل امورهم في دينهم ودنياهم وكفى به - [02:12:30](#)

ناصر ومعينا سبحانه وبحمده ثم قال من الذين هادوا يحرفون الكلم من هنا ما معناها؟ وهنا يتبين يا اخوان قيمة معرفة الحروف. معرفة اللغة عموما في التفسير مهمة جدا سواء النحو او البلاغة - [02:13:07](#)

لكن الحروف غاية في الاهمية لكثرتها في كتاب الله عز وجل قيل من تبعضية واعرابها حينئذ من جار من الذين هادوا يحرفون

الكلمة ان الذين هادوا جر مجرور خبر مقدم والمبتدأ محذوف تقديره قوم يحرفون او فريق يحرفون الكلم - [02:13:28](#)

وقيل ان من هنا لبيان الجنس. وحينئذ يكون قوله من الذين هادوا متعلق بايش في اعدائكم او بالذين اوتوا نصيبا من الكتاب. الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب من الذين هادوا او الله اعلم - [02:14:00](#)

وبادائكم نعم من الذين هادوا وتكونوا بيانا الامام وذكر في الاية السابقة والذين هادوا هم اليهود ومعنى هادوا يعني رجعوا قيل رجعوا عن عبادة العجل كما قال عز وجل نعم - [02:14:21](#)

انا عدنا اليك لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك اي عدنا ورجعنا اليك. من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعهم وتحريفهم للكلم عقوبة لهم ولا قوة الا بالله - [02:14:48](#)

كما قال عز وجل فبما اقض ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعهم فلما نقضوا ميثاق الله عز وجل عاقبهم باللعن وبقسوة القلب ونتج عن قسوة القلب ماذا؟ تعريفهم - [02:15:07](#)

كلام الله عز وجل الى اخر العقوبات التي ذكرها الله تعالى في هذه الاية وتأتي ان شاء الله يحرفون الكلمة من مواضع ويقولون عدوا من قناتهم السيئة يا اخوان سمعنا وعصينا. ثانية - [02:15:27](#)

واسمع غير مسمع ثلاث كلمات ولا قوة الا بالله هيا في غاية الفجور الاولى سمعنا وعصينا. وذكرني باية اخذ عليهم الميثاق. ان يعملوا بما في كتاب الله عز وجل فقلوه سمعنا واعصى - [02:15:49](#)

اي نعم واذا اخذنا ميثاقكم ورهفناكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا فماذا قالوا سمعنا واصلنا بعد ان اخذ عليهم الميثاق العهد الموافق ان يسمعوا؟ قالوا سمعنا واعصينا. اثنائي قولهم واسمع غير مسمع. يعني اسمع غير مسمع ما يسرك - [02:16:14](#)

وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وراعنا كلمة في ظاهرها لا بأس بها من المراعاة او من الرعاية ولكنهم يقصدون في باطنها معنى فاجرا فاسدا وقد مرت الاشارة الى هذا في اية. هذاكروني بها - [02:16:40](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا اراينا وقولوا وقولوا انظرونا بالسنتهم كلمة اللي اصلها لوي اجتمعت الاول يا وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء واطعمت في الياء فقليل واللي معناه - [02:17:08](#)

لي الكلام ارادة المتكلم به ما يخالف ماذا مخالف ظاهرة يعني ظاهر ورا هنا انها كلمة لا بأس بها لما الله ابطل الله هذه الكلمات قالوا لانهم قالوا ما هو خير لهم من هذا الفجور. فلو انهم قالوا - [02:17:36](#)

سمعنا واطعنا بدلا من ماذا يا اخوان؟ سمعنا واطعنا واسمع بدلا من قولهم غير مسمعة اختصروا على قلوبهم يسمعوا وانظروا بدلا قولهم وراعينا وما ينظرون اي انتظرونا ومر بنا ان الفعل نظر اذا عدي بالا فهو - [02:18:09](#)

نظر العين نظرت الى كذا يعني بعيني وان عدي بفي فهو نظر الفكر تأمل القلب نظرت في كذا اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وان عدي بنفسه فهو بالانتظار كهذه الاية - [02:18:39](#)

واسمع وانظروا الفعل عدي بنفسه. فهو بمعنى الانتظار. ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. لعنهم الله وطردهم. وابعدهم من رحمته وسبب ذلك امور. منها ماذا يا اخوان منها كفرهم - [02:19:01](#)

فلما كفروا استحقوا من الله سبحانه وتعالى اللعنة. فلا يؤمنون الا قليلا. مختلف في قوله فلا يؤمنون الا قليلا فقليل لا يؤمنون الا قليل منهم. فيكون قوله قليلا استثناء من - [02:19:22](#)

الظهير المتصل الواو لا يؤمنون الا قليل وقيل فلا يؤمنون الا ايمانا الا ايمانا قليلا لا يحضهم على الخير ولا يكفهم عن معلش يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان - [02:19:43](#)

نطمس وجوها من قبر ان نطمس وجوها فنردها على ادبار فيها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت. وكان امر الله مشعولا هذا نداء لهذا الكتاب بهذا الوصف يا ايها الذين اوتوا كتابه امنوا بما نزلنا. امنوا بما نزلنا. ولا - [02:20:11](#)

نزل ربنا هو القرآن وكانوا اولى الناس واجدر الناس ان يبادروا الى الايمان به ولكن الذي حصل انهم كانوا اسبق الناس الى الكفر به كما قال عز وجل. ولا تكونوا اول كافر به. فهم الذين يعلمونه سلفا - [02:20:41](#)

وهم الذين يعرفون محمدا صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناؤه واذا ذكر انزال القرآن فالغالب انه يأتي بلفظ نزل وقد يأتي بلفظ وطني دليل كتاب انزلناه اليك انا انزلناه في ليلة - [02:21:01](#)

وهذا في القرآن في مواضع عديدة لكن الذي يظهر انه اذا قرن بالكتب السابقة يأتي القرآن بلفظ نزل وبالكتب السابقة بلفظ انزل والفرق احمد ايش المنجم المفردا ومن الكتب السابقة - [02:21:25](#)

فنزلت دفعة. اعطوني مثال لاجتماعهما نعم اول عمران نزلنا كتاب الحق مصدق الامام وانزل التوراة ايضا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبله - [02:21:48](#)

مصدقا لما معكم قول مصدقا لما معكم تحتمل معنيين اي مصدقا لما معكم من الكتب فهو موافق متفق مع ما نزل في كتب الله عز وجل. خلاف ما غيروا وحرفوا وبدلونا - [02:22:10](#)

ويحتمل مصدقا لما معكم من البشارة بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلغنها كما لعنا او اصحاب السبت اختلف في قوله من قبل ان نطمس وجوها هل هو طمس حسي او معنوي - [02:22:28](#)

طمس حسي يطمس الوجه ويرد الى القفا. فيكون الوجه كما قيل كخف البعير عيادا بالله فنردها على ادبارها وقيل بل هو طمس معنوي اي ان وجوههم وابصارهم وبصائرهم تطمس عن طريق ماذا؟ عن طريق الحق - [02:22:53](#)

فلا يقبلونه ولا يوفقون الى الاهتداء اليه او نلغنها كما لعنا اصحاب السبت اي يطردون ومن رحمة الله كما لعن اسلافهم من اصحاب السبت واصحاب السبت لعنوا وماذا حل بهم - [02:23:23](#)

ماذا حل بهم يا اخوان؟ الذين تحايّلوا على السبت فالحقوا الشباك في الجمعة واخذوها الاحد وكانت تأتيتهم حيتانهم يوم سبأتهم شرعا لا يثبتون لا تأتيتهم فاحتالوا على السبت. ووضعوا الشباك في الجمعة - [02:23:46](#)

فصادوا في السبت واخذوه يوم الاحد وقالوا ما صدنا في السبت فعاملهم الله عز وجل بعقوبة هي اشد ما تكون لا قوة الا بالله ثم توليتهم بعد ذلك اه فقلنا لهم كونوا نعم - [02:24:07](#)

عما نهوا عنه قلنا له كونوا نعم ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم السبت فقلنا لهم كونوا قردة طيب اي العقوبتين اشد؟ ان يطمس وجهه ويرد الى قفاه او يمسخ قردا او خزيلا ولا قوة الا بالله - [02:24:32](#)

الشبكة الثانية اشد ورد في اسلام كعب كعب الاحبار هو من يهود اليمن وهو كبير في اليهود قالوا مرة وفي طريقة الى بيت المقدس عن المدينة خرج عمر وقال اسلم يا كعب - [02:24:58](#)

وقال في كتابكم مثل الذين حملوا التراث ثم لم يحملوها كمثل الحمار وانا حملت التوراة فذهب الى الشام قال وكان في حمص فسمع قارئاً يقرأ هذه الآية من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها. قال اللهم اسلمت - [02:25:17](#)

خوفا من ماذا خوفا من هذه هذا الوعيد في الآية ثم رجع الى اهله في اليمن وجاء بهم الى المدينة واسلم واسلموا جميعا وكان امر الله مفعولا فامره سبحانه وتعالى - [02:25:41](#)

مفعول وواقع لا محالة وامره سبحانه وتعالى للشيء ان يكون له كن فيكون انما امرنا لشيء اذا اردنا ان نكون له كن فيكون. وفقكم الله يا اخوان وعانكم وبارك فيكم وجزاكم الله خير - [02:26:01](#)

الله يوفقنا واياكم اللهم ارحمنا كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [02:26:21](#)